الجيش الأمريكي يؤكد وقوفه على الحياد في الانتخابات الرئاسية

مقر وزارة الدفاع الأمريكية

واشنطن - «وكالات»: قام رئيس أركان القوات الأمريكية، الجنرال جو دانفورد، بتذكير العسكريين الأميركيين بوجوب عدم إبداء وجهات نظر سياسية في موسم انتخابي، يشهد منافسة محتدمة ودعوات من المرشحين الجمهوريين لاتخاذ إجراءات عسكرية موضع جدل، على ما قال مسؤول يوم الاثنين.

وينشر الجنرال دانفورد، وهو المستشار العسكري الأول لوزير الدفاع اشتون كارتر، رسالة في الأيام المقبلة يحض فيها القوات على لزوم الحياد السياسي في مواقفهم العلنية.

وتأتي الوثيقة بعدما سئل عدد من كبار المسؤولين العسكريين عما إذا كانوا يوافقون على آراء صدرت عن مرشحين جمهوريين، من بينها دعوة المرشح المحتمل للانتخابات الرئاسية عن الحزب الجمهوري تيد كروز إلى شن غارات مكثفة على أجزاء من العراق وسوريا، وإعلان دونالد ترامب أنه في حال فوزه الرئاسية عن الحزب الجمهوري المرشح المحتمل للانتخابات سيستأنف استخدام تقنيات الاستجواب المشددة ضد مشتبه بهم موقوفين، وقال المتحدث باسم قائد الأركان الكابتن البحري غريغ هيكس: «يحاول البعض استدراج قواتنا إلى السجالات السياسية القائمة، وهذا لا يساعد بلادنا ولا القوات».

وأوضح أن القيادة العسكرية الأميركية غالبا ما تدعو القوات إلى البقاء بعيدا عن السجالات الانتخابية، مشيرا إلى أن النأي عن السياسة هو تقليد يتبعه البنتاغون منذ زمن بعيد.

غير أن المواضيع المطروحة في الحملة الانتخابية الحالية تثير جدلا استثنائيا، فقد دعا ترامب إلى تعميم استخدام التعذيب، كما دعا إلى قتل عائلات المشتبه بانتمائهم إلى تنظيم داعش، ولو أنه تراجع لاحقا عن ذلك.

وأعرب دانفورد صراحة عن استيائه لطرح الصحافيين باستمرار أسئلة على مسؤولي البنتاغون عن مواقف ترامب.

للكشف عن حقيقة التلاعب بالأموال

البرلمان الأوروبي يعتزم تشكيل لجنة بشأن «وثائق بنما»

البرلمان الأوروبي

يعتزم البرلمان الأوروبي تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن حقيقة انتقال أموال إلى شركات وهمية في بنما، حسبما جاء في «وثائق بنما» المسربة والتي تتضمن أسماء الآلاف من الشخصيات العامة على مستوى العالم والمتهمة بالتهرب من دفع الضرائب من خلال هذه الشركات في بنما التي تعد من أشهر الملاذات الضريبية في العالم.

وقال ممثلون عن الاشتراكيين الديمقراطيين والليبراليين والخضر واليسار في البرلمان الأوروبي اليوم الثلاثاء، في ستراسبورغ، إنهم يعتزمون الاتفاق على التقدم بطلب لتشكيل هذه اللجنة.

وتمتلك هذه الأحزاب أكثر من 300 مقعد في البرلمان الأوروبي الذي يبلغ عدد أعضائه 751 عضوا أي أكثر بكثير من عدد 188 مقعدا اللازم لتشكيل اللجنة.

وكما قال رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي في البرلمان الأوروبي، مانفريد فيبر، إن الكتلة أيضا ستبحث اليوم الأربعاء ما إذا كانت ستؤيد تشكيل هذه اللجنة.

شملات

استجواب «التجارة»

الوزاري رقم 87 لعام 1997 ، بشان شروط منح استيراد الصلبوخ على القسائم الصناعية المخصصة لذلك ، والعمل الجاد على توفير القسائم الصناعية للصناعيين حتى لا يتم استغلال الاراضي الصناعية الخالية باسلوب سيء كما هو حاصل ، وتوفير القسائم الصناعية للشباب الكويتي حتى لا يعيش الشباب حالة الصبر التي تؤدي الى اليأس من الاعمال الصناعية موقع اهتمامهم .

ودعت التوصيات إلى وضع استراتيجية متكاملة للصناعة في الكويت وفتح آفاق الصناعة للشباب الكويتي ، مع وضع مقترحات صناعية لأصحاب الفرص الصناعية وتشجيعهم ، إضافة إلى اعادة هيكلة الهيئة العامة للصناعة لتطوير العمل فيها وتسهيل معاملات الصناعيين ، وتعيين مدير عام للصناعة لسد الفراغ الاداري فيها .

كما دعت التوصيات إلى التواصل مع الجهات المتخصصة للصناعة في دول العالم المتقدمة لتطوير العمل بالهيئة العامة للصناعة ، ومتابعة كل ما ورد في محاور الاستجواب فيما يخص الهيئة العامة للصناعة وتصويب اي من الاخطاء التي شابت عملها ، ومراجعة الحصول على القسائم الصناعية والتاكد من انها طلبات حقيقية القصد منها العمل الصناعي وليس الاستثمار عن تاجير الارض ، وتخصيص مساحات الاراضي لهذه الارض بما يعكس الصناعات المطلوبة .

وشددت التوصيات كذلك على السعي الحثيث على تطبيق قانون صندوق رعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وتوفير الاراضي ومشاريع الصندوق الشبابية باسرع وقت ، والتسهيل على الشباب بتفعيل قانون الصندوق لمساعدتهم في تنفيذ مشاريعهم ، واستخدام الوسائل الاعلانية المختلفة لتشجيع الشباب على الاستفادة من صندوق المشروعات

وطالبت بتشجيع الشباب على الدخول في مشاريع متنوعة خارج نطاق مشاريع قطاع الاغذية ، وبعد مرور ثلاث سنوات على اقرار قانون الصندوق ينبغي تحديد مواقع الخلل في القانون ان وجدت وتقديم تعديلات على القانون لتطويره ، ومتابعة كل ما ورد في الاستجواب من محاور تخص صندوق رعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة واصلاح الاختلالات التي وردت في هذا المحور .

وتضمنت ايضا أن يقدم للمجلس تقرير كل ستة اشهر ولمدة ستة حول مدى تنفيذ التوصيات المذكورة في هذا الطلب .

بينما رفض المجلس توصية من كامل العوضي ويوسف الزلزلة ، بشان «نقل المقاولين المستاجرين للقسائم الصناعية بصفة مؤقتة من المناطق الصناعية الى مناطق اخرى تخصص لهم» .

وخلال مناقشة الاستجواب قال النائب أحمد القضيبي إن وزير التجارة والصناعة الدكتور يوسف العلي «اتخذ قرارات فردية وبصورة مخالفة لإعادة قسائم صلبوخ مخالفة لأصحابها ، رغم جسامة تلك المخالفات وتجاوز بعضها الشروط المنظمة» .

أضاف القضيبي خلال استعراضه المحور الأول من الاستجواب الموجه منه ومن النائب مبارك الحريص لوزير التجارة ، خلال جلسة مجلس الأمة العادية أمس ، أن القرار الوزاري رقم 87 لسنة 1997 نظم شروط منح وتراخيص استيراد الصلبوخ ، «وهو القرار الذي التزمت بتنفيذه الهيئة العامة للصناعة تجاه عدد من القسائم التي خالفت اللوائح المنظمة» .

وأوضح أنه في تاريخ 23 فبراير 2014 اصدرت لجنة تخصيص القسائم في اجتماعها رقم 5/2014 ، قرارا بسحب عدد سبع قسائم صلبوخ من الشركات المؤجرة لمخالفتها ضوابط واشتراطات الترخيص وتم نشر قرار اللجنة في الصحيفة الرسمية «الكويت اليوم» في العدد رقم 1178 بتاريخ 6 ابريل 2014 .

وذكر أن شركات القسائم المسحوبة قامت وفق حقها القانوني بالتظلم من قرار السحب وذلك خلال الفترة من 9 ابريل 2014 إلى 4 مايو 2014 وبناء على التظلمات المقدمة قام المدير العام للهيئة العامة للصناعة بالتكليف بالموافقة على منح مهلة ستة اشهر لأصحاب التظلمات وذلك بتاريخ 5 يونيو 2014 .

وبين القضيبي أنه بعد مرور المهلة المحددة وبمراجعة تنفيذ الشركات أصحاب القسائم للضوابط واللوائح انتهت اللجنة المعنية إلى أن ست شركات لم تعالج المخالفات الواردة في القرار الوزاري رقم 87 لسنة 1997 وبناء على ذلك قررت لجنة التخصيص في اجتماعها بتاريخ 14 يناير 2015 بسحب القسائم .

وأفاد بانه استكمالا للخطوات القانونية خاطبت الهيئة الشركات لاسترجاع القسائم وذلك بتاريخ 15 يناير 2015 وعلى ضوئه تقدمت الشركات مجددا بتظلمات إلى الهيئة خلال الفترة من 22 يناير 2015 إلى 22 مارس 2015 لكن لجنة التخصيص انتهت برفض التظلمات المقدمة وقامت باخطار الشركات بالقرارات خلال الفترة من الثاني حتى 11 اغسطس 2015 بقراراتها .

وقال إنه خلال تلك الفترة لم يتخذ وزير التجارة والصناعة أي إجراء لتنفيذ قرارات السحب ، وانه «ارتكب عدة مخالفات جسيمة تستدعي معه مساءلته سياسيا ، حيث قام بتاجيل تنفيذ توصيات اللجنة المختصة بسحب القسائم المخالفة ، كما قام بتطبيق القرار الوزاري رقم 54 لسنة 2015 بأثر رجعي على قسائم صدرت بها قرارات نهائية بالسحب» .

وذكر النائب المستجوب أن بعض القسائم التي أصدر الوزير العلي قرارات بارجاعها ، تتمثل مخالفتها بتاجير القسائم بالباطن كما لا تزال مخالفاتها مستمرة .

وأشار إلى أن هناك قسائم صناعية ومساحات شاسعة بمختلف المناطق الصناعية لبلاد موزعة وغير مستغلة ، فضلا عن استغلال بعضها عقاريا لا تجاريا ، في وقت يبلغ به عدد الطلبات المتراكمة للمواطنين المسجلين في انتظار تخصيص قسائم لهم 3050 طلبا .

وفي مرافعته قال وزير التجارة : لن اتحدث عن الاستجواب باعتباره حقا من حقوق نواب الأمة فاحترام هذا الحق امر محسوم ،ورغم ما يدور من التباس في محور هيئة الصناعة وما يشوب المحور الثاني من شبهات دستورية ، فاستجواب وزير التجارة يوسف العلي اطلقته ثيران صديقة فالاخ احمد القضيبي عرفته كرجل متزن وداعم للقطاع الصناعي ، والاخ مبارك الحريص لم اعرفه الا عندما وقف بسنجوبيني ، و ان الثيران الصديقة تتطلب طريقة ناعمة في الرد .

..وزير التجارة هو من كلف الهيئة العامة للصناعة بالاشراف على قسائم الصلبوخ ،واهداف الهيئة كلها تتعلق بالعمل الصناعي الا انه مع مرور السنوات تم تكليفها بعدة اعمال ليس في صميمها الصناعة وانما اعمال تجارية فتخزين الصلبوخ في حد ذاته تجاري فقرار مجلس الوزراء تضمن النص على استخراج المواد الملغمة ولكن تخزين الصلبوخ ليس نشاطا صناعيا ...التكليف بادارة هذه القسائم ارتبط بالتكليف الصادر من مجلس الوزراء للهيئة باستخراج الصلبوخ.. وقد صدرت ٣ قرارات وزارية من وزير التجارة لتنظيم الموضوع ..ووزير التجارة لم يعتد على اختصاصات هيئة الصناعة بدليل اننا طلبنا منهم تحديد اختصاصات مجلس الادارة وافادت الهيئة بمذكرة تشرح فيها ذلك بناء على راي هيئة الفتوى والتشريع..وقسائم السكراب تجارية وليست صناعية وكذلك قسائم الصلبوخ تجارية وليست من صميم هيئة الصناعة ..وعندما تسلمت الحقيبة الوزارية بدات تظلمات قسائم الصلبوخ ،وكنت اتمنى من الاخ مبارك الحريص ان يفرق بين مسؤولية الوزير الفنية والسياسية

..وبالنسبة للمحور الاول وهو رد قسائم الصلبوخ فسلطة الوزير تشمل سلطة الاشراف والرقابة وللوزير صلاحيات على وزارته والهيئات التابعة له وفق مبدأ دستوري ..واي شركة تريد الاستثمار في الصلبوخ لابد ان تستثمر في 200 الف متر مربع وعندما ما نرى المستثمر لا يستطيع تحقيق ذلك تسحب منه القسيمة ...وحتى نسهل عمل المستثمر الصناعي سهلت حصوله على قسيمة الصلبوخ وقسمنا القنات المخزنة للصلبوخ

..وقمنا بحل المشكلة الاساسية وهي الشرط بـ200 متر مربع وهي ما تتطلب وجود سيولة حوالي مليوني دينار لذلك قمنا باعادة تنظيم هذا الموضوع .

أضاف العلي أن صندوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة عمل بافضل طاقاته خلال العشرة اشهر الماضية ، ولن اقبل بان يحول البعض الصندوق كاداة تمويل فقط ..

في سياق آخر وافق مجلس الامة على رفع الحصانة النيابية عن النائب الدكتور عبد الحميد دشتي في قضيتين ، إحداهما قضية جنح ، والأخرى جنايات أمن دولة.

كما وافق المجلس على رسالة رئيس لجنة الأولويات البرلمانية ، والتي تتضمن الطلب من الحكومة الاسراع في الرد على طلبات اللجنة ، فيما يخص مشاريع القوانين المعروضة عليها ، حتى تتمكن من إنجاز تقاريرها في شأنها وإحالتها الى المجلس.

كما وافق المجلس أيضا على رسالة رئيس لجنة حماية الأموال العامة ، والتي يطلب فيها العرض على المجلس للتوصية بإيقاف بيع الشركات التي تمتلك الدولة أكثر من 50 في المئة من رأس مالها ، الى ان يضع مجلس الوزراء الضوابط التي تكفل حماية المال العام وتحقق العدالة والشفافية والمساواة في عملية البيع.

وكان رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قد طالب خلال الجلسة ، بإحالة الرسالة الواردة من رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي الى اللجنة التشريعية البرلمانية ، لبحث مدى دستورية الطلب ، مؤكدا استعداد الحكومة في الإجابة عن الطلب ،إذا كان ضمن الدستور بحسب ما تنتهي إليه اللجنة التشريعية».

وتعليقا على الرسالة الواردة من لجنة الأولويات البرلمانية بشان اسراع الحكومة بالرد على طلبات اللجنة ، اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الامة ووزير الاشغال العامة الدكتور علي العمير حرص الحكومة على التعاون مع المجلس ولجانه لانجاز القوانين والتشريعات.

وافاد العمير بان ما انجزه المجلس من قوانين حتى جلسته الماضية بلغ 99 قانونا ، «وهو عدد غير مسبوق مقارنة مع الفصول التشريعية السابقة» ، مشيرا الى صدور ثلاثة مراسيم بقوانين فضلا عن قوانين الاتفاقيات والميزانيات والحسابات الختامية ، حيث أسهمت الحكومة في تلك القوانين الصادرة بنسبة 73 في المئة.

وأوضح ان الحكومة ساهمت خلال الفصل التشريعي الحالي بـ72 قانونا من القوانين التي اصدرها المجلس منها 57 مشروع قانون بشكل منفرد و15 بالمشاركة مع الاقتراحات بقوانين.

وحول القوانين التي لم تتجاوب الحكومة بشانها أو ترد عليها ، بين الوزير العمير ان عددا منها قدمه النائب الراحل ذيل الفضل ولم يتبنها نائب آخر ، وتتعلق بمقترحات بشان سحب الجنسية الكويتية إذا استدعت المصلحة العامة ، وقانون آخر حول العلاج بالخارج ، فضلا عن القوانين الاخرى التي تم استبدالها كالسجل العيني بديلا عن التسجيل العقاري ، وقانون الفتوى والتشريع وغيرها.

القضيبي يخطئ

ما يجوز هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحاول عسكر العزي منعه من الخروج ، لكنه لم يطلع.

– عبد الله التميمي يخاطب الرئيس القائم قائلا : الاخ الرئيس سيف خرج ما بيي يوقع على طلب طرح الثقة .

– سيف العازمي : انسحبت من الجلسة احتجاجا لـ « سوء » كلام النائب احمد القضيبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وباليته يحذو حذو وزير العدل المصري احمد الزند ويقدم استقالته فورا من مجلس الامة.

أردوغان : سياسة

يوني 14 و15 ابريل الحالي.

من جهة أخرى كشفت قناة «العربية» أن مشروع البيان الختامي للقمة الإسلامية الثالثة عشرة، والتي تبدأ أعمالها غدا الخميس، في مدينة اسطنبول ، يطالب إيران بوقف تدخلاتها في شؤون دول الجوار.

كما يدعو مشروع البيان الختامي للقمة إلى دعم التحالف العسكري الإسلامي، ويؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مبكر، لوضع آليات لحماية الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

ومن أبرز نقاط البيان التي جاءت في مشروع البيان الختامي، وعلمت «العربية» أنه سيتم تضمينها في البيان الختامي هي: ضرورة أن تكون علاقة إيران مع دول الجوار قائمة على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة واستقلال دول الجوار، وحل الخلافات بالطرق السلمية ، وبدين المؤتمر تعرض البعثات الدبلوماسية السعودية في طهران ومشهد للاعتداء ، ورفض المؤتمر لتصريحات إيران التحريضية فيما يتعلق بتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في السعودية ، وإدانة تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ودول أخرى أعضاء، منها البحرين واليمن وسوريا والصومال واستمرار دعمها للإرهاب ، وكذلك ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها وسلامتها الإقليمية، ودعم المؤتمر لإيجاد تسوية على أساس بيان جنيف، بغية تنفيذ عملية انتقال سياسي يقودها السوريون ، فضلا عن ترحيب ودعم قرار مجلس الأمن 2254 حول سوريا الذي يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا.

ويتضمن البيان الختامي أيضا دعم المؤتمر المتواصل للشرعية الدستورية في اليمن واستئناف العملية السياسية ، للوصول إلى حل سياسي قائم على تنفيذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي ومخرجات الحوار الوطني اليمني.

كما يؤكد المؤتمر الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة باليمن، لاسيما 2201 الذي يدعم الشرعية باليمن ويدين ويعاقب «هؤلاء» الذين يعوقون ويقوضون العملية السياسية وقرار مجلس الأمن 2216 الذي دعا الحوثيين الى سحب قواتهم من جميع المناطق التي استولوا عليها وقرار حظر تسليحهم.

ويؤيد المؤتمر جهود السعودية والدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب، وأعرب عن دعمه للتحالف العسكري الإسلامي لمكافحة الإرهاب ودعا كل الدول الأعضاء المهتمة الى الانضمام إليه ، ويؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في وقت مبكر، لوضع آليات لحماية الشعب الفلسطيني انهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967.

مجلس الوزراء المصري

التي تم عقدها بين الجانبين على مدار أشهر.

وأضاف البيان أن لجنة ترسيم الحدود استندت إلى عدد من الوقائع والمستندات التي أدت في النهاية إلى إعادة الجزيرتين إلى السيادة السعودية، ومن أهمها:

يثبت التسلسل التاريخي تبعية الجزيرتين لسيادة المملكة العربية السعودية. أنه تم الاتفاق بين مصر والسعودية في عام 1950 على وضع الجزيرتين تحت الإرادة المصرية وذلك لرغبة حكومة البلدين في تعزيز الوقف العسكري العربي في مواجهة إسرائيل، نظرا للموقع الإستراتيجي لهاتين الجزيرتين، وكذلك من أجل تقوية الدفاعات العسكرية المصرية في سيناء، ومدخل خليج العقبة، خاصة أن العصابات الصهيونية احتلت ميناء أم الرشراش في 9 مارس 1949، وما تبع ذلك من وجود عصابات لإسرائيل في منطقة خليج العقبة، وذلك استنادا إلى الوثائق التالية:

1 – نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود للوزير المفوض السعودي في القاهرة في فبراير 1950.

2 – نصوص الخطابات المتبادلة بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها السعودية بشأن الجزيرتين خلال عامي 1988 و1989: خطاب وزير الخارجية السعودي بطلب إعادة هاتين الجزيرتين للسيادة السعودية بعد انتهاء أسباب إعارتهما لمصر – خطاب وزير الخارجية المصري الأسبق عصمت عبدالمجيد لرئيس الوزراء آنذاك د. عاطف صدقي.

3 – نص برقية سرية للسفير الأميركي بالقاهرة عام 1950 تثبت أن جزيرتي «تيران» و«صنافير» سعوديتان، حيث أكدت البرقية التي تم إرسالها لوزير الخارجية الأميركي «أن مصر سيطرت على الجزيرتين لحمايتهما من العدوان الإسرائيلي، وذلك بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية، التي قبلت بمساعدة الشقيقة مصر لصد أي محاولة هجوم خارجي عليهما».

4 – نص خطاب مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بتاريخ 27 مايو 1967 والذي يؤكد أن «مصر لم تحاول في أي وقت من الأوقات أن تدعي بأن السيادة على هاتين الجزيرتين قد انتقلت إليها، بل إن أقصى ما أكدت هو أنها تتولى مسؤولية الدفاع عن الجزيرتين».

5 – الخريطة التي اعتمدتها الأمم المتحدة في 16 نوفمبر 1973.. ضمن النطاق الجغرافي (XXVIII) الجزر تقع جغرافيا وطبقا للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الصادر من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب القرار 3067 للسعودية.

6 – نشرت جريدة «نيويورك تايمز» في 19 يناير 1982 مقالاً يؤكد مخاوف إسرائيل من إعادة المصريين الجزر لأصحابها السعوديين بعد عودة العلاقات المصرية السعودية لحالتها الطبيعية.

7 – نشر الدكتور محمد البرادعي في يوليو عام 1982 مقالاً بعنوان «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والملاحة في خليج العقبة» في «المجلة الأميركية للقانون الدولي» بصفته محاميا دوليا يؤكد فيه أن جزر «تيران» و«صنافير» تقع تحت «الاحتلال» المصري منذ عام 1950 بينما تدعي السعودية ملكيتهما، مؤكدة أنهما تقعان داخل المياه الإقليمية السعودية، في حين أن «مضيق تيران» والذي يقع بين الجزيرة وشاطئ سيناء هو واقع داخل المياه الإقليمية المصرية وهو الممر الحيوي الذي يستخدم في الملاحة.

8 – صدور القرار الجمهوري رقم 27 لعام 1990 بتحديد نقاط الأساس المصرية لقياس البحر الإقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية مصر العربية وإخطار الأمم المتحدة به، والذي يُخرج الجزيرتين من البحر الإقليمي المصري.

9 – تم الإعلان حالياً عن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية نظراً لأن اتفاقية إنشاء الجسر بين مصر والسعودية تستوجب تحديد الحدود بدقة على هذا الجسر تطبيقاً لمبدأ السيادة على الأرض، وقد سبق للعديد من الدول إبرام مثل هذه الاتفاقيات بغرض إنشاء جسور علوية سواء فوق البحر أو الأرض.

بعد أن أعلنت الحكومة المصرية تبعية جزيرتي «تيران» و«صنافير» للمملكة العربية السعودية، وذلك في بيان رسمي استندت فيه للتاريخ والجغرافيا وترسيم الحدود البحرية، وفقا لأحدث القياسات الفنية تبين أن الصحافي المصري الراحل محمد حسنين هيكل أكد قبل 28 عاما ملكية السعودية للجزيرتين.

هيكل قال في كتابه «حرب الثلاثين سنة – سنوات الغليان» وتحديدا في الصفحة 91 منه حول حركة الملاحة في خليج العقبة والتعهدات الأميركية لإسرائيل، إن السياسة المصرية استقرت على خيار يعطي للملك سعود بن عبدالعزيز مهمة مواصلة البحث مع الإدارة الأميركية في هذه القضية وكان هو – أي الملك سعود – أكثر المتحمسين لهذا الخيار لعدة اعتبارات.

ويسرد هيكل هذه الاعتبارات في كتابه قائلا:

أولها: أن جزر صنافير وتيران التي كانت مصر تمارس منها سلطة التعرض للملاحة الإسرائيلية في الخليج هي جزر سعودية، جرى وضعها تحت تصرف مصر بترتيب خاص بين القاهرة والرياض.

والثاني: أن خليج العقبة والبحر الأحمر بعده هو طريق الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة التي تتحمل المملكة العربية السعودية مسؤولية حمايتها.

والثالث: أن المملكة العربية السعودية تربطها – نتيجة لحجم المصالح – علاقة خاصة بالولايات المتحدة تسمح لها بأكثر مما هو متاح لغيرها.

ويضيف هيكل: وبالفعل فإن الملك سعود نشط لهذه المهمة فأثارها مع الرئيس الأميركي «أيزنهاور» أثناء زيارته لواشنطن في الشهور الأولى من سنة 1957 ثم عاود الإلحاح برسائله على «أيزنهاور» طوال النصف الأول من هذه السنة وبلغ من حماس الملك سعود لهذه المهمة أن أوفد إلى واشنطن ممثلا خاصا له وهو السياسي المصري عبدالرحمن عزام، الذي كان من قبل أميناً عاماً للجامعة العربية ثم أصبح مستشاراً خاصاً للبلاط الملكي السعودي بعد انتهاء خدمته في الجامعة.

وأضاف هيكل في كتابه: أن ملف الشرق الأوسط في مجموعة أوراق أيزنهاور المودعة بالمكتبة الخاصة به في ابيلين بولاية «كنساس» يحتوي على عدة وثائق لها أهمية خاصة في شأن الاتصالات، التي دارت بين الملك السعودي والرئيس الأميركي عن خليج العقبة.

وتكشف هذه الوثائق أن الولايات المتحدة لم تواجه الملك سعود بتعهداتها السرية لإسرائيل، ولكنها راحت تراوغ، بغية كسب الوقت وحتى تغطي التطورات المستجدة على إلحاح الملك سعود في قضية خليج العقبة أو بالأحرى حماسه لها فينساها، ولقد وصل الأمر بأيزنهاور – كما يقول هيكل – إلى حد أنه اقترح على الملك سعود أن تعرض السعودية قضية خليج العقبة على محكمة العدل الدولية، وعلى ضوء حكمها في الموضوع يتم التفاوض بشأن ما يتم اتخاذه من ترتيبات».

يبقى القول إن الكتاب الذي يؤكد فيه هيكل ملكية السعودية للجزيرتين صدرت الطبعة الأولى منه في العام 1988، أي قبل 28 عاما من إعلان مصر تبعية الجزيرتين للمملكة العربية السعودية.

الغبار يعطل

من عدم الاستقرار في الحقل ، وتشهد تغيرات حادة شملت معظم أجزاء الجزيرة العربية وحتى شمال العراق.

أضاف القراوي أن هذه الحالة أدت إلى طقس حاد حيث انخفضت الرؤية الأفقية بسبب الغبار ، واشتدت الرياح إلى أكثر من 60 كيلومترا في الساعة ، وسقطت أمطار في بعض المناطق كانت رعدية أحيانا . ومن المتوقع استمرار حالة عدم الاستقرار حتى نهاية الأسبوع ، وتتحسن في بداية الأسبوع المقبل ، مشيرا إلى أن التحسن التدريجي في الأحوال الجوية يبدأ من يوم الجمعة المقبل .

من جهة أخرى أعلن مدير العمليات البحرية في ميناء الشويخ الكابتن بدر العنزي ، استئناف حركة دخول وخروج السفن في ميناء الشويخ ، بعد تحسن الأحوال الجوية في البلاد.

وقال العنزي إن العمل في ميناء الشويخ التابع لمؤسسة الموانئ الكويتية يسير بشكل أفضل من الليلة الماضية ، حيث استقبل الميناء نحو سفينتين ، وكانت حركة خروج السفن كما هو معتاد في حركة الميناء اليومية.

وأوضح أن مدى الرؤية في الليلة قبل الماضية كانت سيئة ، إلى حد ما اضطر إدارة الميناء إلى اتخاذ قرار بوقف الحركة حتى تحسنت في الصباح ، وعلى ضوئها تم استئناف الحركة البحرية في الميناء.

بدورها أعلنت شركة البترول الوطنية عودة تصدير النفط الخام الكويتي ، عبر كل موانئ التصدير الكويتية ، وذلك بعد فترة توقف لعدة ساعات أمس بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الشركة ونائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة المهندس خالد العسعوسي ، إن توقف التصدير في حالة سوء الاحوال الجوية أمر معتاد ، ولا يؤثر على حجم التصدير في مثل هذه الحالات الاستثنائية البسيطة ، أضاف أن الأمور عادت إلى وضعها الطبيعي منذ الساعة 15ر13 بالتوقيت المحلي ، وأن التصدير عاد في كل من ميناء الاحمدي والرصيف الشمالي وميناء عبدالله وكل الموانيء الكويتية.

العيسى : سنعود

، القائم على احتساب الدرجات النهائية للمرحلة الثانوية ككل ، بحيث يتم احتساب ماتسبته 10 في المئة من الصف العاشر و30 في المئة من الصف الحادي عشر و60 في المئة من الصف الثاني عشر.

وكان النظام السابق يعتمد على الستة نظام الفصلين ، بحيث يتم احتساب درجات الصف الـ12 فقط.

وزير المالية

يطلب فيها «العرض على المجلس للتوصية بإيقاف بيع الشركات التي تمتلك الدولة أكثر من 50 في المئة من رأس مالها ، إلى أن يضع مجلس الوزراء الضوابط التي تكفل حماية المال العام وتحقق العدالة والشفافية والمساواة في عملية البيع».

وقال : «إننا ملتزمون بعدم المضي قدما في موضوع بيع أي شركات تمتلك فيها الحكومة نسبة أكثر من 50 في المئة ، مضيفا أن الضوابط الحالية لبيع الشركات «كافية» ، لكن ذلك لا يمنع أن نرى مقترحات ديوان المحاسبة في هذا الشأن.

الأحمر : حكومة

المبعوث الأممي الذي وصل إلى الرياض مع المسؤولين اليمنيين، في إطار التحضيرات الجارية للمفاوضات المقبلة في الثامن عشر من ابريل بالكويت.

وفي الرياض أيضا التقى ولد الشيخ رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، الذي أكد أن الحكومة اليمنية تريد سلاما دائما يحقق آمال كل اليمنيين ويكون السلاح بيد الدولة وليس بيد أطراف أخرى ، وأشار إلى أن اليمنيين يريدون الخروج من هذه الأزمة.

من جهته أكد المبعوث الأممي مجددا أن النقاط الخمس التي سبق الإعلان عنها هي المحور الرئيسي لمشاورات الكويت ، ومنها الانسحاب وتسليم السلاح ومؤسسات الدولة، ولد الشيخ أحمد عبر عن أمله بنجاح الهدنة.

وتشمل زيارة المبعوث الأممي للرياض أيضا لقاء مع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ورئيس الفريق الحكومي التفاوضي، لبحث سريان الهدنة ومناقشة آخر الترتيبات لمشاورات الكويت المرتقبة.

وكان وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي، أكد أن الحكومة اليمنية قدمت كل ما يمكن لضمان وقف إطلاق النار، وتخفيف المعاناة عن اليمنيين، والتوجه إلى الكويت في ظل أجواء إيجابية على أمل التزام الطرف الآخر بكل الشروط والاتفاقيات التي وقعت.

وبعيدا عن أجواء الهدنة وخروقاتها، تشير الأنباء إلى أن هناك ترتيبات سياسية يجري الإعداد من خلالها للمفاوضات بمشاركة كل أطراف الأزمة والوسطاء الإقليميين والدوليين لإنضاج التسوية والعودة للعملية السياسية.

تحطم ثالث

أضافت الوزارة أن المروحية لم تسقط بتيران معادية، وأن جثتي قائديها قد استعيدتا وأرسلتا الى قاعدة حميميم الجوية القريبة من اللاذقية ، مشيرة كذلك إلى أن «مجموعة من المختصين تعمل في موقع الحادث للتحقق من أسبابه.»

يذكر أن مروحيات إم آي- 28، التي تشبه مروحية اباتشي القتالية الأمريكية، شاركت في العملية العسكرية التي نفذها الجيش السوري لطرد مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» من مدينة تدمر التاريخية في الشهر الماضي.

وهذه ثالث طائرة تعترف روسيا بخسارتها في سوريا، بعد القاذفة التي اسقطتها تركيا في نوفمبر فوق الحدود السورية التركية والمروحية التي اسقطها المتمردون عندما كانت تحاول انقاذ طياري الطائرة الاولى.

وكانت روسيا شاركت في الحرب الدائرة في سوريا في سبتمبر الماضي، وما ليث طيرانها الحربي ينفذ غارات جوية لمساندة حكومة الرئيس بشار الاسد.

وسحبت روسيا معظم قواتها من سوريا منتصف مارس، ولكن المسؤولين الروس اكدوا في الشهر الماضي ان الغارات الجوية ستستمر.

في هذه الأثناء وصل المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا إلى العاصمة الإيرانية طهران ، من أجل التباحث مع القادة الإيرانيين حول الملف السوري .

وتعد إيران أحد أبرز الداعمين لنظام الأسد ، بعد نحو خمس سنوات من اندلاع انتفاضة ضدة تحولت إلى حرب أهلية بدعم إقليمي.

ومن المقرر ان يلتقي ستافان دي ميستورا حسين عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني ، حسب ما أوردت الصحف المحلية في طهران.

وتفتح الدعم العسكري والاقتصادي الذي تقدمه إيران وروسيا لنظام الأسد ، في الإبقاء عليه في السلطة حتى الان.